رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس والستون | سورة النازعات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحبه ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:02

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم مجلس يتجدد بنا في هذا في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى من تفسير العلامة النسفي عليه رحمة الله القرآن هو هو الذي ينبغي ان يستفرغ طالب العلم وسعه فيه - 00:00:22

ان يبذل جهده لتحقيق معانيه نافع اكمل هو كلام ربك سبحانه وتعالى خالق الاكوان الذي يعرف ما يصلح قلبك وما الذي ينفعك في حياتك وما الذي يبلغك سبل السلام والانسان انما يشرع في طلب العلم - 00:00:41

والهدف هو الرؤية ان يصل الى ربه سبحانه وتعالى بامان يعني هذا هو الهدف انشغال الانسان بقراءة العلوم الشرعية والانشغال بها والانكباب على ايات ربه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فحري بطالب العلم - 00:00:59

يشكل علاقة بينهم وبين القرآن علاقة لا تنفك ولا تبلى مع مرور الايام والسنوات الى ان يوضع في قبره. هذه العلاقة مع القرآن لا ينبغي ان تضعف ولا ان تتلف - 00:01:14

استعن بالله سبحانه وتعالى ولا تعرج. ولا يأتيك الشيطان يقول لك ماذا تستفيد من النظر في معاني التفسير؟ او لعل الكلام اصبح مكررا فان كلام الله سبحانه وتعالى لا مكرر فيه. وانما هو تجديد للمعاني الايمانية الحقة - 00:01:28

بانكباب الانسان عليها يكون صلاحه وانتفاعه وباعراض الانسان عنها وانشغاله بكلام المخلوقين يكون ضياعه وتهانه فاسأل الله سبحانه وتعالى قلبا محبا للقرآن وصلنا ايها الكرام في تسيير جزئية عامة الى السورة الثانية وهي سورة النازعات - 00:01:44

والبعد العام لصور هذا الجزء كما اسلفنا في المجلس الماضي البعد العام الذي ينطلق منه على المايك مغلق هنا الشيخ منذر شغل اه انت طفيته؟ طيب اه البعد العام اللي صوري والتي تتحدث عنه صور هذا الجزء الطيب المبارك - 00:02:03

والكلام عن الدار الاخرة وتكرار الحديث عن هذا المشهد كل مرة بالفاظ مختلفة وباساليب متنوعة والهدف هو ترسيخ هذه العقيدة خاصة في قلوب المتشككين او المترددين او الذين ما زالوا ينازعون بوجود هذا اليوم العظيم المهيب - 00:02:29

اليوم الذي فيه تقضى كل الامور وتنتهي كل الحسابات يختص من الظالم للمظلوم وترد الحقوق الى اهلها ويجد المحسن مكافأة احسانهم ويريد المسيء عقاب اساءته يوم القيامة يوم عظيم جدا جدا يعني مهما تكلمت عنه - 00:02:49

هو يوم ستشهده البشرية يجمع الله عز وجل فيه اه الاولين والاخرين في الحساب الفصل وانهاء ملف الدنيا كاملا عندما تتكلم عن اليوم الاخر يجب ان تستفيض بمشاعر الحديث عنه - 00:03:08

كلما استفدت بمشاعر الحديث كلما استحضرته اكثر انه لا يختزل بكلمة هي مش فقط اليوم الاخر وانتهى الموضوع يجب ان تبقى تتحدث عن كل ما يمكن ان يحدث في ذلك اليوم لانه يوم عظيم جدا جدا. الكلمات تتقاصر عن وصفه والافكار تتقاصر عن تخيل كرهه - 00:03:23

وما يكون فيه من المشاهد المهيبة وفي النهاية يشكل لكل انسان فينا نقطة النهاية واليوم الاخر هو يشكل لكل واحد فينا نقطة النهاية

بعد لهث الحياة الدنيا وبعد المعارك الطويلة - 00:03:45
سيأتي يوم يتحدث فيه مصيرك وهل هي السعادة الابدية او الشقاء الابدي. يعني هذا اليوم سيختزل كل مشهد الحياة الدنيا في حكم الهيا اما من يؤتى كتابه بيمينه اما ان يؤتى كتابه بشماله - 00:04:00
لما تتكلم عن المشهد الاخير اه الاصل ان هذا الامر ياخذ بعد كبير في قلبك من الخوف والوجل والاشفاق والاستعداد الجيد والاستعداد الجيد قدر المستطاع لعل النهاية تكون سعيدة سورة النازعات اذا هي من السور التي تكلمت عن هذا ابتداء. ثم تكلمت عن المطلوب من الانسان انتهاء - 00:04:16
اما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ولا النفس عن الهوى فان الجنة المأوى يعني كما يقول خير الكلام ما قل واهدل - 00:04:38
بعيد عن كثرة المحاضرات والاسهامات. تأتيك الايات القرآنية فصل الخلاصة اذا فعلت هكذا ستذهب الى الجنة واذا فعلت او سلقت الطريق الاخر ستذهب الى النار. فالمعادلة واضحة ليست غامضة. لا يوجد شيء عظيم تحتاج ان تفهمه. او شيء غامض يحتاج الى عقول جبارة - 00:04:51
وانما انما تحتاج العمل العقيدة الاسلامية والافكار القرآنية سهلة واضحة لكن العبرة من يتمسك بها ومن يعمد على ضوئها ان شاء الله ونرى معالم هذه السورة وكيف تكلمت وعززت عقيدة الايمان باليوم الاخر في قلوب الصحابة المكيين - 00:05:10
الذين تنزلت عليهم هذه السورة في مكة قبل ان يهاجروا الى طيبة الطيبة وما الاثر الذي تتركه في نفس المتلقي لها؟ بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين - 00:05:28
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والنازعات فالسابقات مدبرات امرا. نعم هنا انتهى المقطع الاول من سورة النازعات اه هناك احتفاء القرآن متكرر في موضوع الملائكة عموما - 00:05:45
والله سبحانه وتعالى يذكرهم ويقسم بهم في اكثر من سورة عندنا في سورة الصافات والصافات صفا والزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عندنا في سورة المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا - 00:06:17
الفارقات فرقا. عندنا سورة النازعات اشهر ما قيل في هذا القسم انه قسم بالملائكة والنازعات غرقى والناشطات نشطا والسابحات سبعة فالسابقات سبق فالمدبرات امرا هناك احتفاء قرآني بموضوع الملائكة باعتبارهم مخلوقات عظيمة اولا لا يشاهدها الانسان. لكن الايمان بها كما قلنا سابقا هو ركن عظيم من اركان هذا - 00:06:33
ومن لا يؤمن بالملائكة هو كافر يعني الا يؤمن بوجود هذه المخلوقات خرج من الاسلام. لان اركان الايمان ست ان تؤمن بالله وملائكته يعني مباشرة ان تؤمن بالله وملائكته بعد الايمان بالله عليك ان تحقق الايمان بالملائكة فمنازعتك بوجود الملائكة - 00:06:55
كفر مخرج من الاسلام. هذه خطورة هذا الموضوع الله سبحانه وتعالى يريد ان يريك هذه المخلوقات التي لا تعارض ربها سبحانه وتعالى. وتنفذ احكام الرب في مملكته تنفذ احكام الرب - 00:07:15
في مملكته فتخيل هذه الملائكة في سورة المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا. موضوع انزالها بالوحي هذا هو فكرة الاقسام بالملائكة في سورة المرسلات قضية انها تقوم بايصال الرسائل الالهية الوحي الى الارض. عذرا او نذرا - 00:07:31
في سورة الصافات والصافات صفا فالزاجرات الزجرى فالتاليات ذكرا. سورة الملائكة المتعبدة لله التي تصف عند ربها والتي آآ تتلو كتاب ربها سبحانه وتعالى والتي لا تفتر عن ذكره هنا في سورة النازعات الملائكة التي تسبح وتسير في هذا الكون لتدبير الامور التي يرسلها الله سبحانه وتعالى - 00:07:51
تدبيرها. ودعونا ننظر ماذا قال نسفي في تفسير ما هو النزع وما هي الناشطات وما هي السابحات. حتى نعرف طبيعة الوظائف التي تتكلم عنها هذه بسم الله. قال رحمه الله والنازعات فرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا في السابقات سبقا فالمدبرات امرا. لا وقف الى هنا. ولزم هنا لانه - 00:08:14
قال لا وقف الا هنا ولزم هنا لا وقف الا هنا يعني هذه الاعياد مترابطة مع بعضها البعض انت لا تقول والنازعات غرقا وتسكت بمعنى

تقطع القراءة الوقوف على رؤوس الاية ما في مشكلة - 00:08:34
لكن هو المراد لا لا يصلح ان تقطع القراءة هنا النازعات غرقا الله اكبر وتركع. مش هيزبط لابد تكمل المعنى. اذا كنت في قراءة او كنت في صلاة او شيء لابد تكمل الايات الخمس حتى تعطي معنى كامل - 00:08:51
والنازعات غرقا والناشطات النشطة الايات الخمس الاولى. اذا لا وقف الا هنا فلا تقطع القراءة قبل الاية رقم خمسة. كمقطع متكامل ولزم هنا. ايش يعني لزم هنا يعني ويجب الوقف هنا عند الاية الخامسة - 00:09:08
ولا ينبغي ان توصل الاية الخامسة قراءة بالاية السادسة. يعني لا يصلح ان تقول فالمدبرات امرين يوم ترجف الراجفة لو امام قرأ بهذه الطريقة خطأ الدخول على موضوع اخر يعني اذا قلت في المدبرات امرا يوم ترجف الراجفة - 00:09:23
ماذا ستتوهم؟ انها تدبر الامر يوم ترجف الراجفة انها تدبر الامر يوم ترجف الراجفة والكلام عن الدنيا وليس عن يوم الاخر الوقف الصحيح ان تقول في المدبرات امرا انتهى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة. هذا مقطع اخر يتكلم عن قضية اخرى. لذلك معرفة اماكن الوقف والابتداء - 00:09:43
مهم جدا لمن يريد ان يتدبر القرآن علم الوقف والابتداء ويعرف الانسان اين انتهت الفقرة اين شرعنا في فقرة جديدة مهم جدا. طيب قال لانه لو وصل لصار يوما ظرف المدبرات. بالاية التي تليها يوم ترجف الراجفة لاصبح هذا اليوم هو ظرف للمدبرات وليس هذا هو - 00:10:07
الاية. نعم. وقد انقضى تدبير الملائكة في ذلك اليوم. يعني وقد انقضى تدبير الملائكة يعني يوم القيامة هو يقول النسفي بغض النظر عن صحة هذه العبارة يقول انقضى تدبير الملائكة في ذلك اليوم - 00:10:28
ماذا يخسر انقطع تدبير الملائكة في ذلك اليوم الان هل الملائكة لها وظائف في اليوم الاخر؟ نعم لها وظائف كيف يقول النسفي وقد انقضى تدبير الملائكة في ذلك اليوم. اذا كان يقصد التدبير الدنيوي اي نعم. اذا كان يقصد التدبير الدنيوي - 00:10:43
يوم القيامة ملف اخر. انتهى تدبير الدنيا وبدأ تدبير الاخرة لكن ان يكون المراد ان الملائكة ينتهي دورها في الدنيا وليس لها دور في الاخرة هذا كلام غير صحيح وهذا مخالف للنصوص التي تدل على وجود خزنة لجهنم - 00:11:01
وخزنة للنار واناس يسوقون الحساب الناس للحساب. فالمراد وقد انقضى تدبير الملائكة يعني تدبيرهم لامور الامطار وامور الارواح الامور الدنيوية نعم انتهت هذه في الدنيا. طيب اقسم سبحانه. قال اقسم سبحانه بطوائف الملائكة التي تنزع الارواح من الاجساد غرقا. اي اغراقا في النزع - 00:11:15
اذا نبدأ بالقسم الاول. هذا اسلوب قسم والنازعات ارقى النازعات قالوا هي الملائكة التي تنزع الارواح من الاجساد النازعات هي الملائكة التي تنزع الارواح من الاجساد. فقال والنازعات غرقى يعني اغراقا. والاغراق في الشيء ما هو يا مجال - 00:11:35
التعمق فيه انا والله عندي اغراق في الدراسة. ايش يعني تعمق اغراق في هذا الموضوع يعني تعمق والنازعات غرقا اي والنازعات على وجه التعمق والاغراق. لانه نزع الروح يبدأ من اين - 00:11:59
اصابع القدم تبدأ الملائكة تنزع الروح من اصابع القدم رويدا رويدا ومن الاطراف حتى تأتي اللحظة الاخيرة وتخرجها من جسدك فهي تغرق اغراقا في نزع الروح هذا هو وجه الاغراق المقصود هنا اي اغراقا في النزع اي تنزعها من اقاصي الاجساد - 00:12:18
ابعد نقطة في جسدك اصابع قدمك ابعد نقطة في الجسد من اصابع القدم تبدأ الملائكة بالسحب تمام اذا تنزويعها من اقاصي الاجساد من اناملها. شيخ عاطل الهاتف له ومواضع اظفارها - 00:12:41
ثم قال قالوا بالطوائف التي تنشطها اي تخرجها من نشط الدلو من البئر اذا اخرجها. طيب ثم قال والناشطات اذا اولا اقسم بالملائكة التي تنزع الارواح من الاجساد نزعا من العمق - 00:13:00
نزعا من العنف والنازعات غرقا. يعني اقسم بالملائكة النازعات للارواح نزعا فيه اغراق وبعد لما يبدأوا بسحب الروح من اقاصي جسدك والاقسام بهذا النوع من الملائكة ان هو اقسام بملك الموت - 00:13:18
وملائكة الموت التي تسير معه بهذا النوع من الملائكة ثم قال والناشطات نشطا قال الناشطات جعلها النسفي الملائكة التي تتولى

اخراج الروح من الجسد. يعني كانه جعل هناك ملائكة تبدأ بسحب الروح - 00:13:37
وهناك ملائكة تقوم بماذا باخراجها من الجسد كان هناك وظيفتين. وظيفة بداية السحب ثم وظيفة الاخراج لذلك قال واقسم بالطوائف التي تنشطها اي تخرجها من نشط من نشط الدلو من البئر اذا اخرجها من البئر - 00:13:57
بمعنى نشطت الروح او تم نشط الروح يعني اخراجها من الجسد. نعم قال وبالطوائف التي تسبح في مضيها اي تسرع فتسبق الى ما امروا به. فتدبر امرا من امور العباد مما يصلحهم في دينهم او دنياهم كما رسم لهم. والسابحات - 00:14:19
ها هي الملائكة التي تسير في هذا الكون لتدبر امور العباد من الرزق والمطر والغيث وما شابه ذلك ولفظ الصبح ورد معنا ايضا في سورة اه المزمل ان لك في النهار سبحا. سبحا. فكلمة السبح هي تدل في العربية على الحركة - 00:14:36
الحركة المستمرة السباحة حتى هي السباحة مأخوذة من ذلك اللي هي حركة مستمرة دؤوبة ويقول واقسم ايضا بطوائف التي تسبح في مضيها تسبح يعني تسرع هذا معنا الصبح هنا تسرع - 00:14:57
فتسبق الى ما امروا به كأنها تتسابق الى تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى فتدبر امرا والناشطات قالوا نشطا. نعم. قال او بخيل الغزاة التي تنزع في اعنتها نزعا تغرق فيها الاعنة. لطول اعناقها لانها عراض. اذا هو - 00:15:12
والسابحات سبحة السابقات سبقى فالمدبرات امرا. اية ثلاثة واربعة وخمسة هذول مع بعض الكلام عن صنف معين من الملائكة الملائكة التي تسبح وتسرع لتنفيذ الاوامر ستتسابق سبقا من اجل الوصول اليها - 00:15:30
ستحصل في النهاية تدبيرا لامر الله هي معطوفة على بعضها بالفاء والسابحات سبحة السابقات. اذا هو يتكلم عن نفس النوع. لكن في الاول وقال والنازعات غرقا والناشطات لما عطف بالواو الواو تدل هنا هنا عموما على المغايرة بين النوعين - 00:15:49
اساسا يعني والنازعات غرقى صنف والناشطات النشطة صنف والسابحات سبحا صنف. ثم هذا الصنف قال فالسابقات فالمدبرات اذا هو اذا تكلم في الاية الثالثة والرابعة والخامسة عن ذات الصنف الذي يسبح سبحا - 00:16:07
يسرع اسراعا لتنفيذ اوامر الله حتى يشعر الرائي كانهم يتسابقون من اجل تنفيذ هذا الامر تحصل في النهاية النتيجة المطلوبة انهم يدبرون الاوامر وكأن هذه رسالة للانسان انه يجب عليك ان تحاكي الملائكة - 00:16:25
في تنفيذك لاوامر الله سبحانه وتعالى نعم العبد الذي يسبح سبحا لتنفيذ اوامر ربه سبحانه وتعالى وطاعته. فيتسابقون الى مرضاته فيدبرون ما يريده سبحانه وتعالى ان يكون. الاصف العبد المؤمن - 00:16:45
ان يحاكي الملائكة اليس كذلك في الاسراع والتنافس والمسابقة بني ادمين الاشارات التي قد تؤخذ من الاية اذن التفسير المشهور ان الاقسام هنا بالملائكة هل هناك احتمالات اخرى ان يكون - 00:17:03
هي المراد في الايات لانه كلمة والنازعات والناشطات وهذه طبيعة القرآن تأتي عبارة عامة تحتمل عدة وجوه. بعض المفسرين قال لا. قال الاقسام هنا ليس بالملائكة اصلا انما الاقسام هنا - 00:17:19
الخيل النازعات والناشطات والسابقات هي ايه؟ والسابحات هي خيول يقسم الله بها. طب خلونا نرى ما المراد بالخيل هنا اذا كان المراد بالخيل ما المراد بها؟ قال قال او بخيل او بخيل الغزاة التي تنزع في اعنتها نزعا تغرق فيه الاعنة لطول اعناقها اذا قلنا ان المراد بالنازعات هنا الخيول - 00:17:35
يكون المعنى والنازعات اي اقسم الله بخيل الغزاة التي تنزع في اعنتها تنزع في اعنتها نزعا يعني تغرق في الاعنة والاعنة الزمام الحبل الذي يكون على مقدمة الخيل ومعنى انها تنزع في اعنتها اي تغرق في الاعنة لطول اعناقها. لانها خيل عراب. خيل العراب الخيل الاصيلة - 00:17:59
العرب الاصيلة وهذه تكون اعناقها فيها طول. ولذلك تجدها رقابها واعناقها طويلة وتنزع هكذا في اعنتها اي في زمامها. نزع الخيل ما بعرف اذا بتعرفوا هذه الحركة الخيل لما يرفع رأسه هكذا وهو يكون مشدود - 00:18:27
الحبل تجده يحاول دائما ان يرفع رأسه الى اعلى. هذه الحركة سماها والنازعات غرقا. حركة الخيل وصاحبها يمسك لزامها زمامها وهي تحاول ان ترفع رأسها اكثر واكثر حتى تخرج عن سيطرة صاحبها - 00:18:46

اذا تغرق في الاعنة تغرق في الاعنة تغرق في رفع رأسها في الاعنة التي هي بيدي خيالها. لماذا تغرق في الاعنة؟ قال لطول اعناقها لانها خيل عراب ثم قال نشطا - 00:19:05

قلنا ما معنى نشاطا احنا قلنا قبل قليل؟ هي من الخروج يقول ما معنى والناشطات نشطة؟ قال الخيل التي تخرج من دار الاسلام الى دار الحرب مثل هاي التفسيرات هي تفسيرات ايمانية يعني لا يوجد شيء - 00:19:23

يلزمنا ان يكون هي خرجت من دار الاسلام الى دار الحرب خرجت في غزوة خرجت في امر هذه الاضافات تكون اضافات من المفسرين من باب انه ما يمكن ان يقصد - 00:19:38

اذا والناشطات يعني والخارجات خروجا خارجات الى اين الى مقاتلة الكافرين مثلا او من دار الاسلام الى دار الحرب من قولك ثور ناشط. قال من اذا خرج من بلد الى بلد - 00:19:50

ثم قال والسابحات قال والتي تسبح في جريها فتسبق الى الغاية فتدبر امر الغلبة والظهر. نعم اذا قلنا هنا السابعات ايضا هي الخيل يعني الخيل تسرع في ركضها تسبق بعضها بعضا فالسابقات سبقا - 00:20:04

المدبرات امرا يعني انها تصل الى نهاية المضمار وتظفر بالرحم جعلها كلام عن الخيل التي تتسابق التي تكن في مضمار وتتسابق حتى تفوز. تعرفوا سباق الخيل يقول والسابحات عن الخيل التي تسرع في الركض في اثناء المنافسة - 00:20:21

في السابقات سبقا كلنا حريص على ان يسبق صاحبه. فالمدبرات امرا قال فتدبر امر الغلبة والظفر يعني تفوز بالسباق والعرب كانت تنشئ مسابقات الخيول النبي عليه الصلاة والسلام عمل مسابقة بين الخيول - 00:20:40

بين الصحابة الكرام وفرق بين نوع من الخيول اعطاه مسافة قصيرة ونوع اخر من الخيول اعطاه مسافة طويلة فمسابقات الخيول والظفر بها معروفة عند العرب وان كنت انا امين الى ان المراد هنا الملائكة - 00:20:58

لكن في نهاية القرآن حمال وجوه. ممكن بعض المفسرين يحملها على الملائكة. بعض المفسرين يحملها على الخيول. وهناك ايضا من حملها على النجوم. تخيل قال واسناد التدبير اليها لانها من اسبابه - 00:21:12

هو يقول لماذا؟ فالمدبرات امرا. هل يجوز ان نقول ان الخيل مدبرات المدبرات امراة ما عندها غير عاقلة هل يصح ان تقول عن الخيل انها مدبرات للامور؟ يقول هي كانت سبب من اسباب حصول الظفر فهي باعتبارها سبب - 00:21:25

ما في مشكلة نقول انها مدبرات امور ام مدبرات امر اسناد التدبير اليها الى الخيل لانها من اسبابها هي سبب لحصول الظفر ولا اشكال ان تقول انها مدبرات وان كان المدبر حقيقة من - 00:21:42

خيالها وصاحبها. لكن اسناد التدبير اليها باعتبارها سببا من الاسباب. نعم. قال او بالنجوم التي تنزع من المشرق الى المغرب. يعني احتمال الثالث ان يكون القسم هنا بالنجوم فيكون المعنى والنازعات غرقا اقسم بالنجوم التي تنزع من المشرق الى المغرب - 00:21:57

واغراقها في النزع ان تقطع الفلك كله حتى تنحط في اقصى المغرب مثل الشمس تخرج من جهة المشرق تصل بعد ذلك الى جهة المغرب. فمعنى والنازعات على هذا التفسير يعني اقسم بالنجوم التي تنزع اي تنتقل من المشرق - 00:22:17

الى المغرب نزعا فيه اغراق. والاغراق هي الحركة العميقة في الفلك. هكذا يقول النسفي طيب والناشطات. مم قال والتي تسبح في الفلك من السيارة فتسبق خليك قبلها والتي تخرج والتي تخرج من برج الى برج. اذا نشط بمعنى خرج خلص احنا اتفقنا نشط بمعنى خرج. سواء في الملائكة ولا في الخيل ولا في - 00:22:38

فبدك تفسر لي الخروج في كل مخلوق من المخلوقات. هنا فسر النجوم كيف تنشط اي تخرج من برج الى برج؟ يعني من منزلة من منازل السماء الى منزلة اخرى. طب معنا والسابحات اي النجوم التي تسبح - 00:23:07

في الفلك من السيارة لا تسبق وتدبر امرا من علم الحساب. يعني هنا اشعر انه صار في نوع من التكلف شوي يعني في تحليل الامور ولو ترك الامر على الملائكة لاراح نفسه - 00:23:22

يعني قضية خرج من برج الى برج. وانها تسير فتسبق فتدبر امرا من علم الحساب يعني انا لا استطيع اقول الخطأ لكن اشعر ان فيه

بعد ليس هو المعنى المتبادر الى الذهن من تفسير الاية - 00:23:38
المهم كل هذا يا اخواني عبارة عن ماذا كل هذا والنازعات غرقا الله يقول اقسم في النازعات غرقاء واقسم بالناشطات نشطا واقسم بالسابحات سبحا فالسابقات سبقا على ماذا؟ اين المقسم عليه - 00:23:51
محذوف ومفهوم في السياق قال وجواب القسم محذوف التقدير اقسم بالنازعات وما بعدها لتبعثن من قبوركم لان هي قضايا جزء عمة في العادة هي قضايا الحديث اليوم الاخر بتحدث لك عن - 00:24:13
اليوم الاخر وقضايا التوحيد الله يقسم بالملائكة او بالخيول او بالنجوم سيقع اليوم الاخر سيقع مهم جدا تفهم القرآن انه الناس اللي بتقرأ من النازعات غرقا هي مش فاهم انه هذا قسم - 00:24:30
ان هناك شيء الله يقسم عليه. وان كان لم يذكر في الاية لكنه مفهوم من سياقها. الشيء المقسم عليه هو البعث اقسم بالنازعات لتبعثن من قبوركم. نعم قال الله عز وجل تتبعها الرادفة قلوب يومئذ - 00:24:44
خاشعة. يقولون ائنا لمردودون في الحافرة. ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم بالساهل تمام الايات من ستة الى اربعطعش يعني جميلة في رسمها المشهد - 00:25:07
مشهد هذا الكافر المعاند الذي بقي في الدنيا يتشكك في موضوع الدار الاخرة وفجأة اذا به يجد نفسه في الدار الاخرة فانما هي زجرة واحدة واذا هم بالساهرة وجد الحقيقة امامه - 00:25:32
نشهد ذلك الكافر اللي عم بتفلسف في الدنيا. يا اخي معقول في دار اخرة! يا اخي اذا كنا عظاما نخرة بالية. من سيعيد بعثنا حالة التشقق والتردد الاية تحسمها جملتين - 00:25:48
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بس انت بدك تظلك متشكك غير مبالي وغير مهتم وتطرح للناس هذه الشكوك خلك في حالك هي فقط صرخة واحدة ستجد الحقيقة ماثلة امامك - 00:26:02
دعونا ننظر كيف رسمت الاية حال هؤلاء المتشككين في موضوع الدار الاخرة. قال سبحانه يوم نعم. قال يوم ترجف تتحرك حركة شديدة. نعم وماذا؟ شدة. هي الحركة الشديدة واحد برجف - 00:26:18
ايش يعني برجف نتيجة حركة شديدة هكذا باضطراب صحيح. بقول فلان يرجف من البرد كانت تضطرب يداه ورجلاه. فالرجفان هو نوع من الحركة المضطربة السريعة. اذا يوم ترجف اي تتحرك - 00:26:32
الراجفة. قال الراجفة النفخة الاولى وصفت بما يحدث بحدوثها لانها تضطرب في الارض حتى يموت كل من عليها. طيب الان يقول يوم ترجف تتحرك الراجفة حركة شديدة. هذا التقدير يوم - 00:26:47
تتحرك الراجفة حركة شديدة رجف وشدة الحركة. يعني اذا الرجف وليس اي حركة وحركة شديدة هو سؤال الراجفة ما هي النفخة الاولى مش اسرافيل سينفخ النفخة الاولى في الصور طبعا النفخة الاولى هي تقضي على كل من - 00:27:04
يكون موجودا في تلك الاونة يعني كل من بقي على وجه الارض من مخلوقات يموت ويهلك مع النفخة الاولى الله سبحانه وتعالى سمى النفخة الاولى ماذا راجفة لماذا سماها راجفة - 00:27:26
راجفة اسم فاعل صحيح؟ اسم ماذا نقول يوم ترجف يعني تتحرك الراجفة هل النفخة هي راجفة ام تسبب الرجفان صح النفخة نفسها هي هي نفسها كنفخة هي ليس النفخة مش عم ترجف - 00:27:43
النفخة هي مش عم ترجف هي ثابتة في يد اسرافيل لماذا سميت راجفة؟ اذا هي لا ترجف انه انا بفهم الراجف واللي برجف اه فلماذا سميت راجفة؟ قال سميت راجفة ليس لانها هي التي ترجف - 00:28:08
باعتبار ما تسببه من رجفان في الارض واضطراب في الارض. فهذا تسمية للشيء باعتبار ما يسببه وليس باعتباره هو هو هي كنفخة ليست ليست مضطربة الاضطراب فيما تسببه ماذا تسبب - 00:28:25
اضطرابا في كل المخلوقات التي على وجه الارض. حيث كلها تضطرب ترجف وتهلك. كيف يكون انت عندك شيء بس حرك الصحن هيك كله بيتحرك ويسقط هذا الذي سيحصل ان كل المخلوقات مع الصرخة الاولى تتحرك حركة سريعة ورجفة شديدة وتهلك مرة

واحدة - 00:28:43
لذلك قال النسفي الراجفة فهي النفخة الاولى وصفت وسميت راجفة باعتبار ما يحدث بحدوثها. يعني ما تسببه من رجفان على وجه البسيطة قال لانها تضطرب بها الارض. لما اسرافيل ينفخ النفخة الاولى - 00:29:02
الارض كلها تضطرب هكذا. كيف يكون معك شيء هكذا؟ يضطرب ويسقط تمام قال تتبعها حال من الراجفة الرادفة النفخة الثانية تتبعها حال من الراجفة. التقدير يوم ترجف الراجفة حالة كونها تتبعها الرادفة - 00:29:21
لا لسة ما اكتملت الجملة. يوم ترجف الراجفة حال كونها تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة التركيز على قلوب يومئذ واجفة. بس متى ستكون هذه القلوب واجفة؟ هو اعطاك التسلسل الزمني. يوم تتبعها يوم ترجف الراجفة. حالة كونها تتبعها - 00:29:42
الرادفة عندئذ ستجد القلوب الواجبة. الخائفة المضطربة قال تتبعها نعم حال من الراجفة. قال الرادفة النفخة الثانية لانها تردف الاولى. في معنى الرديف. من رديفك الذي يأتي بعدك كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:30:04
ايش يعني كنت راديف النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته خلفه. فاذا الرديف هو الذي يأتي بعدك تتبعها الرادفة الرادفة هي النفخة الثانية السور واسرافيل سينفخ النفخة الثانية معلنا البعث - 00:30:24
قال وبينهما اربعون سنة والاولى تميت يعني هذا الكلام لا لا يثبت في احاديث صحيح هل بين النفخة الاولى والنفخة الثانية هل بينهما اربعون سنة؟ هذا يروى في الاسرائيليات لكنني لا اعلم حديثا - 00:30:40
صحيحا في اثبات ذلك. نعم. قال والاولى تميت الخلق والثانية تحييهم قلوب يومئذ قلوب قلوب منكري البعث واجفة مضطربة من الوجيف وهو الوجيب. واجفة واجفة قلوب يومئذ ستجدونها وترونها واجبة. طبعا هو جعلت قلوبنا قلوب منك للبعث - 00:30:55
لكن عموما حتى قلوب المؤمنين ايضا سيكون فينا خوف في اضطراب وايضا المشهد وترى الناس سكارى وهم بسكارى قال وانتصار. فقال قلوب يومئذ واجفة. ايش يعني واجفة؟ مضطربة لاحظ كيف التعبيرات القرآنية هنا متناسقة - 00:31:17
يعني ما دام بدأنا بقوله سبحانه وتعالى يوم ترجف راجفة مناسبها ان تقول قلوب واجفة وواجفة. ايش الفرق بينهم باي حرف؟ شو الفرق بينهم يا حرف؟ الحرف الاول صحيح وهذا ما يسمى الاشتقاق الكبير عند الصرفيين. انه هذه الكلمات في علم الصرف تكون لها تناسبات لغوية - 00:31:35
لانه معنا واجفة راجفة اضطراب ومعنى واجفة برضه اضطراب صح الفرق راو واو لكن المعنى العام الذي تدور عليه الكلمتين معنى متقارب اللي هو الاضطراب وان اختلفت ان هذه راجفة وهذه واجفة - 00:32:04
لكن كلا الكلمتين تلتقيان في اصل واحد وهو معنى الاضطراب وعدم الثبات عدم الاستقرار ولذلك القرآن يختار الفاظ تتناسب من سياق معين وخاصة حتى تتناسب لفظيا انت سامع الايقاع في الصوت واحد - 00:32:22
راجفة واجفة حريص انه يعمل لك وهذا بحد ذاته صور منصور الاعجاز البلاغي واختيار الالفاظ المتناسبة اذا واجبة ايضا بمعنى مضطربة من الوجيف وهو الوجيب يقول وجب الشيء اذا سقط - 00:32:41
وجب الشيء اذا سقط واضطرب وجبان القلب. قالوا وجبانه اضطرابه وسقوطه. فالوجيب والوجيف هو بمعنى اضطراب وسقوط. اكمل. قال هو انتصاب يوم قال وانتصاب يوم ترجف بما دل عليه قلوب يومئذ واجفة. اي يوم ترجف وجفة القلوب. اذا التقدير - 00:32:57
قلوب واجفة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. فالايات فيها تقديم وتأخير. وهذا ايضا من بلاغة القرآن التي ينبغي على الانسان ان يحسن ان القرآن يقدم ويؤخر حتى يركز على قضايا معينة. فلان عن الدار الاخرة - 00:33:20
قدم ذكرى الظرف لكن اصل تركيب السياق هكذا قال سبحانه وتعالى والنازعات غرقاء والناشطات نشطا والسابحات سبحا السابقات سبقاء فالمدبرات امرا لتبعثن اقسم على البعث ثم قال قلوب يومئذ واجفة - 00:33:44
متى وخلينا نقول بدون كلمة يومئذ هنا حتى اعيد ترتيب الامور. قلوب واجفة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة القرآن بده يقول لك في الموضوع الثاني القلوب المنكرة للبعث ستكون واجفة مضطربة. متى - 00:34:06

يوم ترجف الراجفة وتتبعها الرادفة سترى يومئذ تلك القلوب مضطربة. لكنه قدم ذكرى الظروف الزمانية حتى يصنع لك المشهد يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة ستجد تلك القلوب يومئذ فقدم ذكرى الظرف هنا للتهويل والتعظيم في النفس - 00:34:26
تقدم ذكرى الظروف من باب صناعة التهويل والتعظيم في النفس لما تسمع كلمة راجفة ورادفة هذا كله يعتد في نفس العربية خوفا قلوب يومئذ واجفة نعم قال قال وارتفاع قلوب بالابتداء واجفة صفتها وواجفة صفتها - 00:34:49
ابصارها اي ابصار اصحابها. خاشعة ذليلة لهول ما ترى خبرها يقولون. طيب الان خبرها نقطة. الان ماذا يقول النسفي النسفي هكذا فسر الاية. يقول قلوب واجفة هذا ليس مبتدأ وخبر. يعني هل قلوب مبتدأ - 00:35:08
وواجب خبر النسا في عالاقل بقول لك لأ واجف هذا نعت لقلوب قلوب واجفة طب اين الخبر الان؟ اذا في مبتدأ مش في اللغة العربية اذا في مبتدأ لازم خبر زيدون نشيط. محمد قائم اي مبتدأ في اللغة العربية يحتاج - 00:35:27
الى خبر. طب طب قلوب صفتها انها واجفة ما الخبر ماذا يريد ان يخبر عن هذه القلوب يريد ان يخبر عنها ان ابصارها خاشعة. قلوب صفتها انها واجفة. هذه القلوب - 00:35:47
ساخبركم عنها ابصارها خاشعة. طبعا صحيح الابصار تعود على القلوب. لكن المراد ابصار الاجساد التي فيها القلوب ابصار الاجساد التي فيها القلوب. فالضمير وان عاد على القلوب لكنه في الحقيقة يعود على الاجساد التي توجد القلوب - 00:36:05
في داخلها صحيح؟ كيف يعني ابصارها خاشعة؟ لما تقول قلوب واجفة ابصارها خاشعة ابصارها. الضمير يعود على ماذا نعم على القلوب. كسياق كسياق قلوب واجفة ابصارها خاشعة. ابصار ايش ابصار القلوب هيك انت رح ترجع الضمير. طب هل القلوب لها ابصار - 00:36:26
المراد ابصاره اصحاب القلوب. لازم تقدر هذا التقدير حتى يكون الكلام مفهوم واضح اذا ابصارها هو نفس الناس ماذا قال؟ ابصار اصحاب القلوب خاشعة. يعني دليلة تشعر بالرهبة والخشية والخشوع من هول ذلك اليوم. طيب - 00:36:52
قلوب يومئذ واجفة يعني قلوب واجفة ستجدون ابصارها خاشعة في تلك الساعة اه يا محمد ابصار النفوس ايش التكلفة بعيد بعيد قال يقولون اي منكرو البعث في الدنيا استهزاء وانكارا للبعث. هو يريد هذا جمالية القرآن. كيف بتكون فجأة في الاخرة - 00:37:13
مرة واحد برجعك للدنيا احنا الان كنا نتكلم عن مين عن القلوب الواجفة الابصار خاشعة وهذا سيكون يوم ترجف الراجفة فجأة هذولي هذولي شايفهم هذول واقول لك شو كانوا في الدنيا بعملوا - 00:37:49
مباشرة اعادك الى الدنيا لما كانوا عم بيستهزئوا بيوم القيامة هؤلاء الذين ستراهم مضطربين خائفين وجلين في يوم القيامة كانوا يقولون في الدنيا ايش؟ ائذا كنا عظاما نخرة كانوا يقولون هذا الكلام استهتارا استهزاء. اذا يقولون - 00:38:03
اي منكرو البعث في الدنيا استهزاء وانكارا يقولون ائنا لمردودون الحافر هذا متى كانوا يقولونه الدنيا هذي اسلوب القرآن انه برجعك مرة واحدة للدنيا هؤلاء الذين سترونهم بهذا الاضطراب هذا كان حديثهم في الدنيا. كانوا يقولون ائنا لمردودون - 00:38:23
في الحافلة سنعود مرة اخرى بعد ان نموت؟ الان دعونا نحلل معنى كلمة الحافرة هنا. اقرأ قال ان لمردودنا في الحافرة استفهام بمعنى الانكار. اي انرد بعد موتنا الى استفهام استنكاري منهم - 00:38:43
استفهام استنكاري معقول في دار اخرة. معقول سنعاد مرة اخرى نحن نستبعد ذلك. هكذا كانوا يقولون. نعم. قالوا قالوا والحافرة الحالة الاولى. يقال الحافرة في اللغة الحافرة هي الحالة الاولى - 00:38:58
الحافرة هي ماذا؟ الحالة الاولى يعني اذا بلينا وتلفت اجسادنا في الارض هل سنعاد كما كنا في الحالة الاولى هل سنرد على حالاتنا الاولى نعود اجسادا مرة اخرى نتنفس ونعيش هل هذا سيكون؟ فالحافرة ما هي في هذا السياق - 00:39:18
الحالة الاولى يعني كما كنا اجسادا قبل ذلك. طيب قال يقال لمن كان في امر فخرج منه ثم عاد اليه رجع الى حافرته اي حالته الاولى. نعم اذا هذا اسلوب عربي - 00:39:40
يقال هذا عند العرب يقال لمن كان في امر وخرج منه ثم عاد اليه رجع الى حافرته يعني واحد كان في الجامعة بعدين طلع منها بعدين رجع لها. شو بتقول له - 00:39:53

رجع الى حافرته يعني الى حالته الاولى زي ما كان هكذا العرب تتكلم احنا بعدنا عن لغة العرب خلينا نستغرب بعض الاساليب لكن هي هكذا العرب اذا ارادت ان تقول فلان رجع احنا ايش عنا من الامثلة العربية؟ رجع - 00:40:09

القديمة مثلا احنا شو بنحكي ؟ ايوه رجعت حليمة لعادتها القديمة احسن. يعني رجع على نفس الاسلوب بعد ما تركه. لما يكون الانسان عنده عادة معينة يخرجها او موقف معين يتركه - 00:40:25

ثم يعود اليه نقول عاد الى ما كان عليه. فهذا معنى الحافرة العودة الى الحالة الاولى فهم مستبعدين او كانوا مستبعدين انه اذا بلينا في الارض هل يمكن يكون هناك حافرة؟ يعني عودة الى الحالة الاولى ونخرج مرة اخرى ونعيش ونتنفس يعني في اشي زي كذا مستبعدين هذا. طيب - 00:40:37

قال ويقال النقد عند الحافرة اي عند الحالة الاولى وهي الصفقة. نعم. العرب ايضا تقول النقد عند الحافرة النقد يعني دفع المال نقد ودفع المال. يقولون عند الحافرة اي عندما - 00:40:56

الصفقة متى الانسان الاصل؟ الاصل يدفع المال للبائع عند الصفقة هنا الحافرة طب هو سؤال الحالة الاولى معنا بدي ارجعك شوي. الحالة الاولى لماذا سميت حافرة هذا رجعة للمسألة اصلا - 00:41:10

الحالة الاولى فلان دخل على شيء خرج منه بعدين رجع له. نقول عاد في الحافرة الحافرة اتيت لجذرها اللغوي من ايش يا مالك من حفرة صح؟ حافرة اسم علم الفعل - 00:41:28

حفارة اذا انت بتتكلم عن شيء حفرته بعدين تركته بعدين رجعت لنفس الحفرة حفر حفر وبقى فيها مش بقول لك حفر حفرة ووقع فيها الحافرة قالوا في بعضهم يقول انه مأخوذ من حافر الفرس - 00:41:43

لما يحفر الارض الانسان اذا فعل شيء حفره هو بدأ مشروعي في حياته بعدين تركه بعدين رجع لهذا المشروع. بنقول رجع للحفرة اللي حفرها هنا الحفرة بالمعنى البلاغي ايش اللي اسسه - 00:42:02

بالمعنى البلاغي هنا والشيء الذي ماذا؟ فعلت انت ابتداء اسسته. مش انت بتحفر حفرة في الحياة؟ قد تكون حفرة حسية. وقد تكون حفرة معنوية. مثلا بدأت تدرس تخصص معين هاي حفرة بلشت تعملها في الحياة - 00:42:20

طفرة معنوية بدأت تأسس شيء في حياتك اذا خرجت منه ثم رجعت له انت عد لنفس الحفرة الاولى اللي انت حفرت هيكل عرفت اخوي ونفس الشيء يقولون الصفقة اما الانسان بده يعمل عقد تجاري - 00:42:35

يبيع ويشتري ويصير ايجاب وقبول لانه هنا ايش بعمل يعمل حفرة. يعني عم بعمل حفرة معنوية. هونا حفرنا خلص هاي السيارة صارت الي وهذا الملسار الك يقول النقد عند الحافرة ويقصدون بالحافرة ايش؟ الصفقة التجارية. باعتبار انه لما يصير بيع وشراء - 00:42:51

انه احنا هنا حفرنا شيء فلازم تسلم المال عند الحفرة اللي حفرناها الحفرة هون انتم شايفين هي كلام مجازي وكلام مجازي لاي مشروع تؤسسه اي عقد تعقده. اي جهة تكون فيها هي حفرة انت كنت فيها. بعدين طلعت من - 00:43:10

بعدين رجعت لها مرة اخرى لذلك حتى شوف التعبير القرآني ائنا لمردودون في الحافرة لقينا حفرة انت طلعت منها ثم عدت مردودون رجعت لنفس الحفرة رجعت نفس الحفرة اللي حفرتها. بس الحفرة هنا المراد الحالة الاولى جعل الحالة الاولى كانها - 00:43:29

حفرة طيب قال انكروا البعث ثم زادوا استبعادا فقالوا ائذا كنا عظاما نخرة بالية. ناخرة كوفي غير حفص. اذا هو استبعاد بعد استبعاد مركزين هم شو بعملوا الكفار؟ اول اشي شو قالوا يقولون ائنا لمردودون في الحافرة؟ يعني في معقول اننا سنرجع - 00:43:53

الى نفس حالتنا الاولى اذا متنا خلص راح كل شي بعدين استبعاد اخر قالوا ايه فاذا كنا عظاما دخرا اذا هذا الاستفهام الثاني ما مقصوده استبعاد بعد استبعاد لاحظتم ماذا قارئ النسفي - 00:44:15

ثم زادوا استبعادا فقالوا هذا معنى قوله ثم زادوا استبعادا يريدون ان يستبعدوا تماما هذا الملف وقالوا ائذا كنا عظاما نخرة التقدير اذا كنا عظاما نخرة. نخرة يعني ايش؟ بالية. تالفة - 00:44:33

سنبعث هذا تقدير الاية فاذا كنا عظاما بالية سنبعث سنخرج مرة اخرى. لا لا هذا كلام مش صحيح هكذا قالوا تم. قال وفاعل ابلغ من فاعل يقال نخر العظم فهو ناخر فهو نخر وناخر. اذا في هناك قراءتين قراءة ناخرة - 00:44:49

قراءة ايش ايهما ابلغ يا شيخ محمد تمام لماذا نخر اعلى من ناخر هاي مرت معنا الدرس الماضي في كلمة ايش لا بس في كلمة مرت معنا نفس الفكرة لبث احسنت لابث - 00:45:09

ولبث اه دأس صورة عامة. نفس الشيء هنا ناخرة نخرة الناخرة اسم فاعل ونخر صفة مشبهة والصفة المشبهة تدل على الثبوت واللزوم. واما اسم الفاعل فانما يدل على الحركة والحدوث فقط. فلذلك ماذا قال؟ قال هناك قراءتان. قراءة اذا كنا عظاما نخرة. وهناك من قرأها اذا كنا عظاما ناخرة - 00:45:26

ولذلك ماذا قال؟ قال والمعنى سائل للشيخ آآ نكرة قال ابلغ من ناخرة. هو نفسه قال النسفي نخرة ابلغ من ناخرة. لانه فعل اكتب صفة مشبهة وفاعل اسم فاعل الصفة المشبهة تدل على - 00:45:55

الثبات واللزوم. طيب هذا والمعنى ان رد الى الحياة بعد ان صرنا عظاما بالية. واذا من واذا منصوب بمحذوف وهو نبعث. نعم يعني ائذا كنا عظاما بارية سنبعث سعيد جدا هكذا قال - 00:46:16

قالوا اي منكروا البعث تلك رجعتنا. اذا كرة خاسرة رجعة ذات خسران. او خاسر او خاسر اصحابها. والمعنى انها ان صحت بعثنا فنحن اذا خاسرون لتكذيبنا بها. وهذا استهزاء منهم. يعني قالوا والله اذا بعثنا - 00:46:33

والله انها ورطة استهزئوا قالوا تلك اذا اذا بعثنا مرة اخرى تلك اذا كرة خاسرة هم يعني صدقوا وهو كذوب. صدق وهو كذوب لانه اذا بعثتم مرة ثانية ستكونون في خسارة - 00:46:50

وهذا الذي سيحصل فعليا انكم ستكونون في خسارة وان كنتم تقولون هذا استهزاء لكنه سيحصل واقعا. نعم. قال فانما هي زجرة واحدة متعلق اي لا تحسب تلك الكرة صعبة على الله عز وجل فانما هي سهلة هينة في قدرته - 00:47:07

فما هي الا صيحة واحدة. يريد النفخة الثانية. اذا الشجرة هي النفخة الثانية نفسها زجرة واحدة سميت زجرة لانها تزجر الناس من قبورهم كيف واحد بيجي بزعجك ؟ بيصحيك من نومك؟ - 00:47:24

قوم قوم يا فلان هذا اسمه زجر لما ابوك يشوفك نايم يجي قومك عصلاة الفجر هذه ما تفعله الصرخة الثانية تزجر الناس من قبورهم اي نوقظهم من قبورهم فسمي الزجرة لانها تصيح - 00:47:38

توقظ تنبه ليستيقظ. نعم. من زجر البعير اذا صاح. اه من زجر البعير اذا صاح به فاذا هم بالساهرة فاذا هم احياء على وجه الارض هنا حرف مفاجأة اذا هنا حرف - 00:47:56

المفاجأة تفيد معنى المفاجأة. يعني فجأة اذا هم بالساهرة الساهرة هي ارض يوم القيامة ساهرة هي الارض التي يكون عليها المحشر يوم القيامة. نعم. وقيل الساهرة ارض بعينها بالشام الى جنب الى جنب بيت المقدس او ارض مكة او جهنم - 00:48:12

في هناك اظن من احد ابواب المسجد الاقصى باب شو مالك ابواب المسجد القديم باب الساهرة. فيقولون الساهرة هي منطقة اصلا في بيت المقدس وما هو معلوم اصلا ان البعث - 00:48:30

والحشر سيكون اين الشام في الشام هي محطة صراع في الدنيا وفي الاخرة. نعم قال الله هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى اذهب اذهب الى فرعون - 00:48:43

واهديك الى ربك فتخشى الاية الكبرى فكذب وعصى. فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى اعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. هنا النازعات اختصرت قصة موسى عليه السلام مع فرعون بهذا المقطع القصير - 00:49:00

لكنه بعطيك الخلاصة كانت القصة من بدايتها. وايش كانت نهايتها. في سورة القصص وفي سورة الشعراء وسورة النمل في هناك تفاصيل كثيرة لكن هنا الله عز وجل من باب ارعاب كفار قريش ورموزهم. اعطاهم القصة بالمختصر كما بالمختصر الذي يحتاجونه في هذه المرحلة - 00:49:37

المكية هل اتاك حديث موسى كان وطبعا هنا الاستفهام وكان نوع من الحث الى الله عز وجل يعرف كل شيء هل اتاك حديث موسى

استفهام يتضمن التنبيه على ان هذا مما يجب - 00:49:58
كيف مثلا اجي اقول لك انا حتى تفهم الاسلوب بتعرف شو صار مع فلان؟ هذا فيه لماذا بدأت؟ انا الان بدي احكي لك القصة انا لسا ما حكيت لك اياها - 00:50:14
انت بتكون جالس مع اصحابك وتقول له بتعرف شو صار مع فلان؟ هسه انت بده اسعاف ولا مش عارف بلاش تقولو هذا الكلام ايش بتسألو ؟ هذا مش قصدي اني اسأله - 00:50:26
انا قصدي اني اعمل عنصر انتباه ابتداء اه شو صار معك؟ المعلومات السقاق فالاستفهام هنا الله عز وجل لا ينتظر جوابا هو يعرف انه قد يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد تكون هذه اول مرة - 00:50:34
نحصل فيها هذه التفاصيل. فلما يقول لك هل اتاك حديث موسى هو يريد ان ينبه ايه ايش صار معه ويعلم انك لا تعرف ذلك لكنه جذب انتباهك. طب يلا خذ القصة - 00:50:48
يقول لك خذ القصة اذ ناداه ربه اكمل. قال اذ ناداه ربه حين ناداه بالوادي المقدس حين ناداه. هل اتاك حديث موسى في اي موضوع موسى كثيرة عليه السلام. حديث موسى الذي نقصد به احاديثه مع فرعون. حديث موسى وقته. حين ناداه ربه. نعم - 00:51:00
قال طوا اسمه اذهب الى فرعون المقدس اللي هو وادي الطور عند جبل الطور اسم هذا الوادي ماذا؟ واسمه دبل الطول والوادي الذي عنده. يقولون اسمه ماذا؟ طوى هكذا كان اسمه. قد يكون قديما ما يعرف حديثا الان ما اسمه. لكن يقول بالوادي المقدس. الان هناك جبل الطور وهناك وادي مقدس - 00:51:22
الله سبحانه وتعالى عنده سيدنا موسى نعم. قال اذهب الى فرعون على ارادة القول انه طغى تجاوز الحد اصبح مقدسا لماذا لما حصل فيه من القداسة لما حصل فيه من الامور العظيمة - 00:51:46
ما حصل فيه من كلام الله سيدنا موسى عليه السلام وهذا يدل ان المكان الذي يسمع فيه كلام الله يحصل شيئا من هذه القداسة المكان الذي يسمع فيه كلام الله ويتلى فيه يحصل شيء من هذه القداسة لان القداسة ما معناها - 00:52:02
الطهارة قداسة معناها الطهارة فكل مكان يقرأ فيه القرآن هو مكان طاهر ذلك القرآن لماذا لا يقرأ في دورات المياه المقدس ودورات المياه اماكن نجاسات عليك ان تنتبه لهذا قال - 00:52:20
فقل هل لك الى ان تزكى؟ هل لك ميل الى ان تتطهر من الشرك والعصيان بالطاعة والايمان؟ اذا اذهب الى فرعون على ارادة القول على ارادة القول اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى - 00:52:37
اذهب الى فرعون تمام يعني المراد فقال له اذهب الى فرعون ناداه بمعنى قال له اذهب الى فرعون. نعم قال واهدي وبتشديد الزاي حجازي انه طغى اي تجاوز الحد في الكفر والفساد - 00:52:53
فقل هل لك اله تزكى هل لك ميل الى ان تتطهر من الشرك والعصيان وهذه رسالة الاسلام اصلا هو ان يزكي الانسان قلبه لله سبحانه وتعالى ويطرد عنه اضرار الشرك والفساد - 00:53:15
يعمره بالطاعة وبالتجديد هذا قالوا بتجديد الزي حجازي. تزكى تزكى على قراءة الحجازيين وعما على قرائتنا تزكى بدون تجديد. نعم. قال واهديك الى ربك وارشدك الى معرفة الله بذكر صفاته فتعرفه - 00:53:33
وتخشى. طبعا هنا بذكر صفاته نعم. واهديك الى ربك بمعنى اعم. يعني اي هداية الى الله سبحانه وتعالى. سواء بذكر صفاته بذكر ثوابه بذكر عقابه ذكر احكامه. المهم ان تصل الى الله. واهديك الى ربك - 00:53:52
هذي العبارة الجميلة واهديك الى ربك ادلك على الله هذي وظيفة الدعاء اصلا رسالة كل داعية وكل اتباع الانبياء وهداية الناس الى الله ليصلوا الى الله سبحانه وتعالى. فهيك العبارة جدا وقعها جميل على النفس. هل لك الى ان تزكى - 00:54:07
رسائل الانبياء تزكية النفس والهداية الى الله. اخليك توصل لربنا. بدل ما انت ضايع في معاصيك وذنوبك ونفسك شو رأيك اهديك الى الله عز وجل واوصلك اليه؟ نعم. قال فتخشى لان الخشية لا تكون الا بالمعرفة. جميل. قال الله. اذا لما اهديك الى الله - 00:54:29

وهنا قال بمعنى ان اعرفك بالله وباحكامه. اذا عرفت الله حق المعرفة وعرفت احكامه ماذا سيحصل؟ خشية انما يخشى الله من عباده العلماء لا يمكن ان تصل الى الخشية الحقيقية الا عن معرفتك بالله - 00:54:48

كل من كان بالله اعرف كان له اخشع كان له اتقى وكل من كان معرفته بالله محدودة قليلة كلما ضعفت خشيتك لله بناء على ضعف معرفتك به وبافعاله واسمائه اذن موسى يقول لفرعون - 00:55:05

واهديك الى ربك يعني اعرفك بربك يحصل بهذا التعريف خشية في القلب قال وعن بعض الحكماء اعرفوا الله فمن عرف الله لم يقدر ان يعصيه طرفة عين. نعم. الله بجلاله وكبريائه وعظمته وهيمنته - 00:55:22

لكن هي المشكلة النسيان او ضعف المعرفة. نعم. قال فالخشية ملاك الامور من الخشية ملاك الامور من خشي الله من خشي الله اتى من كل اتى منه كل خير واما ومن امن الله اجترأ على كل شيء. ومن امن الله اجترأ على كل شر - 00:55:39

الذي يخشى الله عز وجل عن كل شر وفعل كل خير. ومن امن الله وامن عقابه وامن سطوته. اشترأ على كل شر. نعم. ومنه الحديث من خاف ادلج ومن ومن - 00:55:58

بلغ المنزل. والدل جاي المشي في الليل من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. نعم. قال بدأ مخاطبته بالاستفهام الذي معناه العرض كما يقول كما يقول الرجل لضيفه هل لك ان تنزل بنا؟ نعم فقل - 00:56:11

قل لفرعون هل لك هل لك الى ان تزكى هذا اسلوب ايش في اللغة العربية؟ عرض انا بعرض عليك. هل لك الى ان تزكى؟ يعني شو رأيك تتزكى شو رأيك تصير ملتزم؟ ايش رأيك تصير تخاف ربنا؟ ايش رأيك تصير ادمي محترم؟ - 00:56:27

هذا كله اسلوب عرض وعرض على فرعون وهذا يدل على ماذا على ان الانسان عندما يحاور ابدأ باسلوب مؤدب رفيق ونبدأ باسلوب غضيء ما قال له بتسلم ولا نذبحك يا فرعون؟ ما بلشش معه هذا السقف يعني - 00:56:43

هل لك يعني شو رأيك انك تصلح نفسك. تهدي قلبك. بدلا من هذه الحالة. الله عز وجل يعلمنا الادب لمناقشة المعاندين. لذلك ماذا قال في سورة طه؟ فقولا له قولا - 00:57:00

المطلوب في النهاية ان يحصل النتيجة. مش المطلوب ان تحصل البهدلة يعني. نعم. هل لك بدأ مخاطبته بالاستفهام؟ الذي معناه العرض كما يقول الرجل لضيفه هل لك ان تنزل بنا؟ شو رأيك تنزل عنا عالدار ؟ مش هيك انت بتقول ؟ عرض - 00:57:12

واردفه بالكلام الرقيق ليستدعيه باللطف في القول ويستنزله بالمداراة من عتوه. هذا انسان عنده عتو وطغيان الطاغية ما بنفع تواجهوا بالكلام العنيف سيزداد الاصل في الطغاة في المرحلة الاولى مرحلة دعوتهم ان تحاول تستنزله بالطف الكلام واحسن الكلام. وهذه الحكمة مطلوبة - 00:57:29

وليس من المداهنة في شيء المداهمة المذمومة لا. هذا النوع من المداراة مطلوب. وهكذا يعلمنا القرآن. نعم. قال كما امر كما امر بذلك في قوله فقولا له قولا لينا. فاراه الاية - 00:57:56

الكبرى اي فذهب فارى موسى فرعون العصا. هي العصا واليد العصاة التي كانت تنقلب حية واليد التي كانت تنقلب بيضاء. طيب. فاراه الاية الكبرى، كان وليست هي اية ايات قال او العصا واليد البيضاء لانهما في حكم اية واحدة - 00:58:08

فكذب فرعون موسى والاية الكبرى كيف استقبل فرعون هذه الايات كما استقبلتم يا كفار قريش محمد صلى الله عليه وسلم. كذب فكذب فرعون بموسى والاية الكبرى. نعم. وسماهما ساحرا وسحرا. نعم. وعصى الله تعالى ثم مناسب لما سمى به اصلا - 00:58:28

كفار قريش النبي عليه الصلاة والسلام سموه ساحرا اليس كذلك نفرق بين المرء وزوجه وكما انتم قلتم لمحمد صلى الله عليه وسلم انه ساحر فرعون قال يليم موسى انه ساحر - 00:58:47

نفس المفردات عند اهل الباطل متكررة. نعم. قال ثم ادبر تولى موسى يسعى يجتهد في مكايدته او او لما رأى الثعبان ادبر مرعوبا قال ثم اكبر يسعى. شف تصوير الله عز وجل لحركة اهل الباطل عبر التاريخ بكلمتين - 00:59:01

عظمة القرآن ثم ادبر يسعى يعني راح فرعون يطارد من اجل ان يجمع كيده للوقوف في وجه الحق هذي كل اهل الباطل يفعلون هذا ثم ادبر يستعمل ادبار انه انصراف عن الحق - 00:59:20

يعني اعطى دبره للحق وذهب يسعى والسعي في القرآن دائما يدل على جهد. والعمل الكفار ايضا ترى يتعبون والله يتعبون في محاربة الاسلام اليوم الصهيونية الماسونية كل مؤسساتهم للاسف للاسف بشتغلوا اكثر منا - 00:59:36

صح ولا لا؟ هم ليل نهار شغلتهم كيف يسلبون الايمان منك كيف يضيع ابناءك كيف يضيع اخلاقك ومبادئك وهويتك الاسلامية ثم ادبر تسعة شغل بحث كيف يستطيع ان يهلك موسى - 00:59:55

اذا فرعون مش جلس ونام لا لا كان يتعب ويسعى من اجل تضعيف الحق او ابطاله. وهكذا هي حركة الباطل عبر التاريخ ادبر يسعى بكلمتين حشرة فحشر فجمع سحرته جمع زبانيته. طيب فنادى - 01:00:13

ونادى في المقام الذي اجتمعوا فيه معه فقال انا ربكم الاعلى. فنادى صرخة الكفرية قال انا ربكم الاعلى طبعا فرعون قال ذلك كما قال سبحانه وجحدوا بها واستيقانتها انفسهم. وانه يعرف ان الله سبحانه وتعالى هو الرب الحقيقي - 01:00:34

لكن هذا من باب الادعاء او من كثرة فجور هذا الرجل انه وصل به قلة الحياء ان يدعي هذا الادعاء العريض. نعم وقال انا ربكم الاعلى لا رب فوقي. وكانت لهم اصنام يعبدونها فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. عاقبه الله عقوبة الاخرة. فلما قال هذه المقولة - 01:00:50

عاقبه الله عقابا شديدا هي العقوبة التي يكون فيها عبرة للاخرين العقوبة التي يكون فيها عبرة للاخرين تسمى مكانا. لذلك قال في الختام ان في ذلك لعبرة. قال فجعله الله نكال الاخرة والاولى - 01:01:09

قال عاقبه الله عقوبة عقوبة الاعتبار عقوبة عقوبة الاخرة والاولى الخلاف بين المفسرين هو ما المراد بالاخرة ما المراد بالاولى هنا؟ ايش يعني اخذه الله عقوبة الاخرة والاولى. شو هي الاخرة شو هي الاولى؟ - 01:01:33

قال والنكال بمعنى التنكيل كالسلام بمعنى التسليم. خلاص والتنكيل هي العقوبة التي يعني بتعلم فيها غيره باختصار العقوبة اللي بتعلم فيها الغير قال ونصبه على المصدر لان اخذ بمعنى نكل. نكل اذا نكال ما اعرابها - 01:01:52

هذا المصدر يعني مفعول مطلق فاخذه الله اخذ الاخرة. هذا التقدير اخذه الله اخذ الاخرة والاولى نصبها على المصدر يعني على المفعول المطلق كأنه قيل نكل الله به نكالى الاخرة والاولى. طيب - 01:02:09

الاخرة ما المراد بها الاخرة يوم القيامة. شو عقوبته؟ الاحراق والاولى الدنيا. ايش كانت عقوبته في الدنيا؟ الاغراق يقول فاخذه الله فاخذه الله اخذا او نكل الله به نكال الاخرة. يعني عذاب الاخرة والاولى - 01:02:28

يعني ربنا اعطاه عذاب الاخرة. واعطاه عذاب الدنيا. عذاب الاخرة الاحراق. وعذاب الدنيا الاغراق نعم قال او نكال كلمتيه الاخرة وهي ان وهي انا ربكم كان قال فاخذه الله نكال الاخرة نكال كلمتيه - 01:02:49

الكلمة الاخرة اخر كلمة حكاها شو هي؟ ربكم الاعلى واول كلمة حكاها في سورة القصص شو هي؟ ما علمت لكم من اله غيري فاخذ لي هامان وعلى الطين لكن هذا التفسير يعني هو نوع استنتاج واستنباط - 01:03:07

الى تدليل اكبر. يعني ما الدليل على ان المراد بالاخرة قوله انا ربكم الاعلى وان المراد بالاولى ما علمت لكم من اله غيري. وما الدليل انه هاي الاخرة وهذيك الاولى اصلا - 01:03:23

ايش بتكون العكس؟ اعتقد ان التفسير الاول اولى التفسير الاول او لاخذه الله عذاب الاخرة والاولى اخذه الله عذاب الاخرة الاولى يعني عذاب الدنيا والاخرة. فالاولى هي الدنيا والاخرة هي الاخرة. تظن - 01:03:33

المراد الاولى يعني اول ورودة في القرآن يعني ها المراد الاولية اولية ورودها في القرآن. ولا اولية صدورها منه فهمت علي؟ يعني اولية ذكر القصة في القرآن انت ماخذ الاولية باعتبار انها اول مرة ذكرت في القرآن. بعدين جاءت القصص الاخرى - 01:04:01

يعني ان يحمل هالاولية على اول مرة ورود لها في القرآن يعني شوي غريب انا بس في النهاية هو تفصيل مذكور لكن استبعد احيانا تمام لكن هو الان ما هو الدليل على انها هذه الاولى وهذه الاخرة؟ ممكن نقول مش ورودها في القرآن، مجريات القصة - 01:04:18

هنا لما لما قال لفرعون ما علمت لكم من لما قال فرعون ما علمت لكم من ادنان غيري فاوقد لي هامان على الطين هذا كان قبل ان يجمع السحرة كان قبل ان يجمع السحرة - 01:04:47

ممكن نقول هي الاولى كانت زمنا ثم الكلمة هذه فحشر اي جمع السحرة فنادى فقال انا ربكم الاعلى هذه كانت اخرة باعتبار انه هي

اخر مشهد حصل بعد جمع السحرة. ممكن - 01:05:00
يكون هذا هو المراد بالاخرة والاولى باعتبار سياق القصص انه هذيكا كانت قبل جمع السحرة. وهذه كانت بعد جمع السحرة. ممكن. الله اعلم قال ان في ذلك المذكور لعبرة لمن يخشى الله - 01:05:13
قال الله اان في ذلك لعبرة لمن يخشى. يعني الانسان اللي بخاف ربنا لما يسمع قصة فرعون ما الذي حصل به. اللي قال انا ربكم الاعلى ربنا اداء تأديب في الاخرة والاولى - 01:05:28
لما انت تسمع كفار قريش لما يسمعوا هذا الكلام وكل كافر بس بفكر بمصيره. الاصل الانسان لما يسمع هذا الكلام يخاف هذا الرجل قال انا ربكم الاعلى. فالله عز وجل جعله عبرة وحتى جسده الى اليوم يشهد - 01:05:41
الجسد الى اليوم يشهد كيف الله عز وجل ربى به الامم. بس من الذي استفاد من هذه التربية اللي عنده نوع من الخشية والخوف اما الانسان اللي مات قلبه فما عاد يخشى من الله سبحانه لو اعطيته قصة فرعون الف مرة - 01:05:56
تنتج معه. نعم قال الله اانتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع سمكها فسواها واغطى ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم. تمام هنا الله عز وجل - 01:06:11
يقيم ادلة على امكانية الدار الاخرة وهذه مشابهة لما حصل معنا في صورة عمه. اقام ادلة الدار الاخرة من خلال مشاهدة الدنيا الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا. نفس الفكرة تكرر مرة اخرى ان الذي خلق هذه السماوات وهذه الارض - 01:06:39
في هذا الاتقان وبهذا العجب العجاب لن يعجزه ان يعيد تلك العظام النخرة مرة اخرى في مخلوقات تدب فيها الحياء فقال سبحانه. قال اانتم يا منكري البعث اشد خلقا اصعب خلقا وانشاء مقارنة. يا ترى مين - 01:07:01
بس شغلوا الدماغ انو اصعب؟ خلقكم انتم ام خلق السماء بما فيها من العظمة والافلاك؟ انت كائن ضعيف يعني انت من اهون المخلوقات في هذا الكون. انت كانسان انت من اضعف المخلوقات في هذا الكون واسهل شيء - 01:07:17
انظر الى السماوات ذات الابراج والارض ذات الفجاج. نعم بعد ان السماء مبتدأ محذوف الخبر. اي ام السماء اشد خلقا؟ ثم بين كيف خلقها؟ فقال بناها اي الله ثم بين البناء - 01:07:32
اشد خلقا ام السماء؟ انتهى الامر للاستفهام بعد ذلك بدأ يعطي التفاصيل رفع سمكها فسواها من كلمة بناه ودخل في تفاصيل بنائها. نعم هي مش القاضية لان بعض الناس تشعر انه ام السماء بناها - 01:07:46
فوق رابط كلمة بناها بالسماء غلط هي الوقف اانتم اشد خلقا ام السماء؟ انتهى بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها. اما انك تربط بناها بالسماء بعطيش المعنى فانتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ - 01:08:07
وين الاستفهام وقف وين الاستفهام اانتم اشد خلقا ام السماء؟ اعطوني انتم اشد؟ ولا السماء اشد؟ الاستفهام اعطاك اراد ان يثبت لهم ان السماء اعلى بكثير. فقال بناها رفع سمكها فسوى وهكذا. نعم. قال رفع سمكها اعلى سقفها وقيل. السمك هو - 01:08:29
ما معنى السمكة السقف. نعم قال وقيل جعل مقدار ذهبها في سمد العلو رفيعا مسيرة خمسمائة عام. تمام. لذلك كل سماء ما بين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام فكأن سماكة كل سماء من السماوات ما بينها وبين السماء الاخرى - 01:08:50
خمسمائة سنة لمن يمشي على قدميه قال فسواها فعدلها مستوية بلا شقوق يعني اتمها بدون اي شقوق او بروج فيها قال واغطش ليلها اظلمه. اغطش بمعنى اظلمه بمعنى اظلم ليلا. نعم. قال واخرج ضحاها ابرز ضوء شمسها. واضيف الليل والشمس الى السماء لان الليل ظلمتها لان الليل ظلمتها - 01:09:09
والشمس سراجها. لان الليل عندنا ظلها في احد عنده نسخة اخرى ظلمتها انت ايش عندك الشيخ؟ ظلها ظلمتها ظلمتها عندك لان الليل ظلمتها والشمس سراجها ان ظلمتها بروز انسب شوي يعني لان الليل ظلها - 01:09:37
مش واضح كثير يعني كيف تكون ظلها؟ اما اذا قلنا ظلمتها يكون في وضوح اكثر هو لماذا قال اغطش ليل السماء واخرج ضحى السماء من اضاف اه الليل والشمس الى السماء في الايتين لان الليل هو ظلمة للسماء - 01:09:58

ظلمتها كيف اقول ظلمة المكان اضفته الى المكان ظلمة هذه الغرفة باعتبار او نيل هذه الغرفة هو ظلامها. ليل هذه الغرفة ما هو ظلامها فيكون المعنى الصحيح لو قلنا لان الليلة ظلمتها اي ظلام للسماء فلا تعود ترى لونها الاصلي - 01:10:18
والشمس هو سراج للسماء. ولذلك قال واخرج ضحى السماء واخرج نور السماء بمعنى الاضاءة التي تكون في السماء في وقت الصباح. طيب والارض بعد ذلك؟ قال والارض بعد ذلك دعاها بسطها - 01:10:39
وكانت مخلوقة غير مدحوة هذا سؤال مهم. الذي خلق اولا كخلق الارض ام السماء الان لو بدك تيجي لبعض المقال والارض بعد ذلك بعد ذلك البعض فهم ان الارض خلقت بعد السماء. لا - 01:10:55
في سورة فصلت بين الله سبحانه وتعالى ائنكم لتشركون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيه رواسي من فوقه وبارك فيها. وقدر فيه اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين - 01:11:12
ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض الارض خلقت قبل السماء. لكن ضحيت الارض يعني بسطت وهيئت فيها الارزاق وقدرة المعايش بعد خلق السماوات. الله خلق الارض تمام كأنه خلقت هكذا كرة - 01:11:27
لكنها لم تبسط ليعيش الناس عليها قلق الارض ابتداء كمادة خام خلينا نحكي كمادة خام ثم خلق السماء ثم عاد الى الارض فدحاها بعد ان خلق السماء عاد الاطفاء نحاها يعني بسطها بصورة مهيئة للعيش عليها. نعم - 01:11:46
قال وكانت مخلوقة غير مدحوة فدحيت من مكة بعد خلق السماء بالفي عام. بسطت. يعني احيانا اه بتعرفوا العجينة اخواني بتكون صغيرة. بعدين انت بتصير ايش تفرفت فيها تمام؟ فتنبسط - 01:12:06
ويقول لك الارض كانت كانها عبارة عن كرة صغيرة ثم بعد ذلك كأنها من باب التقريب الصور كأنها ايش؟ دحيت امتدت وبسطت واصبحت هي بقيت كرة لكنها كما قال هنا اذ تحيت من مكة - 01:12:20
عند الارض كانت بحجم مكة المكرمة. ثم بسطت وهذا علمه عند ربه ما حدا يسألني كيف هو يعني اكيد. حتى اصبحت بهذا الحجم وبهذه وبهذه الكيفية تصلح للمعيشة عليها. طيب. قال ثم فسق. نعم - 01:12:36
هنا قال العلماء جعل الرواسي وو هذا فسر في سورة فصلت في سورة النازعات ان الدحو والاصلاح من شأنها كان بعد خلق السماوات الا ان يفسر انه جعل فيها رواسي وكذا هذي ضمن الخلقة الاولى - 01:12:58
والدعي هنا والبسط يفسر بشيء اخر ان هو الان ماذا لاحظ لاحظ ماذا فسر البسط اكثر واكثر. قال ثم فسر البسط فقال اذا اضع ذلك دحاها يعني بسطها. كيف بسطها - 01:13:22
الان ستأتي الجملة التفسيرية الان كيف بسطها؟ قال قال اخرج منها ماءها نعم. اخرج منها ماءها بتفجير العيون. ومن رعاها كله داخل في البسط البسط ليس هو فقط قد نقول وضع الجبال - 01:13:34
ليس له علاقة بالوسط البسط شيء اعمق من ذلك. بسط الارض قال اخرج منها ماءها تفجير العيون ووضع البحار هذا كله من البصل ومرعاها اخرج الكلى والعشق والاشجار فهذه الاشياء ما كانت في الخلقة الاولى. وحصلت بعد خلق السماوات. طيب. قال ولذا لم يدخل العطف على اخرجه - 01:13:50
يعني لماذا لم يقل لاحظ اه والارض بعد ذلك دحاها واخرج منها ماءها. لماذا لم يقل واخرج؟ لماذا قال اخرج بدون عطف بان هذه الجملة هي جملة تفسيرية دحاها ولما تكون جملة تفسيرية لجملة سابقة - 01:14:11
اما بيجي دخلك في الفصل والوصف في علم البلاغة هي تسمى عطف بيان. بس على وجه الجمل. المهم عطف بيان او بدل على بس هذا بدل جمل وعطف بيان جمل فلا يجوز ان تأتي فيه بحرف العطف. الجملة الثانية هي تفسيرية للجملة - 01:14:29
الاولى والارض بعد ذلك دحاها. فانت قلت كيف دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها فهو فسر لك ما معنى دحاها فلذلك لانه لو عطف لو قال والارض بعد ذلك دحاها واخرج منها ماءها ومرعاها. انت ماذا ستفهم - 01:14:46
انه مؤخرا جماعة ومراعاها اشي مختلف عن دحاها. انه دحاها وبرضه كمان اخرج ماءها ومرعاها. لكن لأ الدح هو نفسه اخراج الماء والمرعى هو تفسير له. فلم يأت بحرف عطف حتى تفهم ان هذه تفسير لهذه. كمل - 01:15:05

قال اخرج حال باضمار قد والجبال ارساها وفسرها انها حالية طيب حال على اضمار قد دحاها حالة كونه قد اخرج ماءها ومرعاها. ويمكن ان وانا ارى انه ما في داعي لهذا - 01:15:22

هذا تفسير اخر انه قال او نقول اخرج جملة حالية والارض بعد ذلك دحاها حالة كونه اخرج ماءها ومرعاها لكن لا جعل تفسيرية اجمل. وفي النهاية صحيح من حيث اللغة. لكن بيجي تذوق الانسان ما هو الاجمل ان تقال انها حالية او تقول انها تفسيرية كاشفة. يعني استطعمها - 01:15:37

تفسيرية كاشفة اجمل والله اعلم. نعم. قال والجبال ارصاها اثبتها نعم. قال وانتصاب الارض والجبال باضمار ضحى وارسى على شريطة التفسير لكم ولانعامكم فعل ذلك تمتيعا لكم ولانعامكم. متاعا لكم. لماذا جعلت الارض هكذا قائمة بكل ما فيها من الماء ومظاهر - 01:15:59

حتى تكون متاعا وبلغة لكم انعامكم. اذا الله عز وجل يقول للبشرية جمعاء انا وضعت لكم هذه الارض التي والسماوات والتي هي اعلى من خلقكم من اجل ان تعمروها وفق منهج الله سبحانه وتعالى. وكل ما وضعته لكم في الارض من ماء وعشب ومتاع لكم - 01:16:20

متاع كأنه متاع مسافر سماه ماذا كأنه بلغة تستمتعون به الى ان يأتي الموعد الفصل. طيب متاعا لكم ولانعامكم كأنه متاع مسافر. فاذا جاءت الطامة الكبرى ثم نأتي يوم القيامة انتهى ذلك المتاع وجاءت دار القرار. نعم. قال فاذا جاءت الطامة الكبرى الداهية العظمى التي تطم على الدواهي. الطامة - 01:16:44

الداهية المصيبة قال اي تعلو وتغلب وهي النفخة الثانية او الساعة التي يساق فيها اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار والمشهور ان الطامة الكبرى هي النفخة الثانية في الصور وهي يوم القيامة - 01:17:10

تمام. قال يوم يتذكر الانسان بدل من اذا جاءت. اي اذا رأى اعماله مدونة في كتابه يتذكرها وكان قد نسيها. ما سعى مصدرية شو كلمة السعي وكان احد المشايخ الافاضل يقول كلمة السعي في القرآن من المفردات - 01:17:24

التي يجب على من يتدبر القرآن ان يعيش معها السعي متكررة في القرآن وهذا يدل ان لها رمزية معينة فكرة معينة في القرآن كلمة ان سعيكم لشتى دائما الكلام عن ماذا؟ عن السعي - 01:17:40

الانسان دائما يسعى هناك من يسعى للخير هناك من يسعى للشر حتى فرعون قبل شوي شو كان؟ يسعى ثم ادبر لكن يسعى في اي اتجاه الشر اليهود يسعون صهيونية كله يسعى - 01:17:57

هناك من يسعى لدنياه هناك من يسعى الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث ابو همام لماذا اصدق الاسماء حارث وهمام وكلمة حارس يبين حقيقة الانسان انه الانسان دايما بحرث - 01:18:13

في واحد بحرث لدنيا وفي واحد بحرث لاخرته حارث ساعي هاي طبيعة الانسان ما في انسان واقف هيك الحي بعملش حاجة كل انسان بيسعى حتى اللي بعمل معاصي ويسعى في الزنا. يسعى في مشاهدة الحرام. يسعى في علاقات كله يسعى - 01:18:28

فرق بين سعي لذلك قال يوم يتذكر لما يجي يوم القيامة كل واحد سيتذكر الى اين كان يسعى في الدنيا. كنت تسعى للدنيا لشهوات ملذات. كنت تسعى لمجالس الخير وطلب الاخرة كنت اسعى لايه؟ شو كان طموحك؟ شو اهدافك؟ ايش الاشياء الاشياء التي سعيت لتحقيقها في الحياة - 01:18:45

ماذا تركت يوم القيامة سيتذكر الانسان كل شيء سعى لاجله. طيب قال ما سعة مصدرية اي سعيه او موصولة برزت الجحيم واظهرت اظهرت امامهم لمن يرى اي لكل راع وبرزت الجحيم اي الله سبحانه وتعالى ابرز النار لاهل القيامة لكل راء فانه سيرى - 01:19:09

وكأن كل راء سيراها. نعم قال لمن قال فاما جوابه فاذا اي فاذا جاءت الطامة فان الامر كذلك. نعم. يعني فاذا جاءت الطامة الكبرى ذاك اليوم الذي يتذكر الانسان فيه ما سعى وغرزت الجحيم - 01:19:33

ما هو جواب الشرط؟ اذا جاءت الطامة الكبرى فاما من طغى يعني فان الامر سيكون النتيجة ستكون وهذه الحسابات الاخيرة من طغى اللي عاش حياته في طغيان الطغيان هو ان تتجاوز الحد اللي ربنا وضعه الك - 01:19:49

عز وجل وضع مباحات. وضع محرمات صحيح الطغيان انك تتجاوز المباحات الى المحرمات اللي بتجاوز الحدود اللي ربنا حط له اياها طغى اتبع هواه لان قال واثر الحياة الدنيا كانت رغبته للدنيا وليست للاخرة؟ - 01:20:08
فان الجحيم هي المأوى. النتيجة واضحة جحيم تنتظرك المأوى المسكن المنزل الذي ينتظره والالف واللام بدل الاضافة. يعني فان الجحيم مأواه. هي كانت الاصل. لكنه قال المأوى فان للتعريف حلت محل الاضافة. نعم. وهذا عند الكوفي - 01:20:28
وعند سيبويه وعند البصريين هي المأوى له. واما عند سيبواء التقدير فان الجحيم هي المأوى له. لا يقولون انه ال التعريف حلت المضاف اليه. طيب. واما من خاف مقام ربه اي الانسان الذي عاش في الدنيا وهو يخاف الله - 01:20:48
علم ان له مقاما يوم القيامة يقف بين يدي الله. خاف مقام ربه. ايش يعني المقام هنا خاف الوقوف بين يدي الله هسا كل واحد فينا اله مقام بين يدي الله صح؟ - 01:21:06
سنقوم بين يديه ويحاسبنا اللي خايف هاي الساعة اللي عاش حياته من اجل هذا المقام واشتغل عمره من اجل تلك اللحظة التي سيقف فيها بين يدي الله. ويسأله ربنا ايش قدمت؟ - 01:21:18
هذا الذي سيفلح صحيح الذي يعيش من اجل تلك اللحظة الذي يعيش من اجل ذلك المقام هو الذي سيفلح. اما اللي ناسي ذاك المقام ومش عايش من شانه ولا شايفه - 01:21:32
هو يعيش فقط من اجل اهوائه عاد كل انسان سيدفع ضريبة ما كان يسعى اليه في الدنيا. اذا واما من خاف مقام ربه يعني خاف اللحظة التي سيقوم فيها بين يدي الله - 01:21:44
فماذا فعل خاف مقام ربه واش راح يفعل يا جماعة ينهى النفس عن الهوى فالثانية هي نتيجة الاولى لانه اذا خفت تلك الساعة وارتعدت منها في الدنيا فانك ستحول بين نفسك وبين هواها - 01:21:57
تمنع النفس من انها هي التي تقودك انت راح تقودها وانت راح تروضها وانت راح تجبرها انه يا نفس لي مقام بين يدي الله لا تورطيني. طيب اذا ونهى النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردي. اي زجرها عن اتباع الشهوات - 01:22:13
هو الرجل؟ نعم قال وقيل هو الرجل يهم بالمعصية في ذكر مقامه للحساب فيتركها. والهوى ميل النفس الى شهواتها فان الجنة هي المأوى اي المرجع يسألونك عن الساعة اين مساها؟ متى ارسائها اي اقامتها؟ يعني متى يقيمها الله تعالى ويثبتها ويثبتها؟ لاحظت كل الكلام هو اصلا في هاي السورة اساسا - 01:22:31
طبعا الدار الاخرة كفار قريش وغيرهم كانوا يسألونك عن الساعة ايان مرساها. اي متى مناخها المرسى اه السفينة المكان الذي ترسوا فيه السفينة مش السفينة بتكون في البحر بعدين تقول لك اين مرساها؟ اين ايش - 01:22:52
اين تضع رحال هذه السفينة نفس الشيء هم يقولون يسألونك عن الساعة ايان مرساها يعني متى تضع رحالها؟ متى تقوم؟ اي متى ارسائها اي اقامتها؟ طيب قال فيما انت من ذكراها في شيء انت من ان تذكرها. باي شيء - 01:23:10
انت من تذكر وقتها لهم وتعلمهم وتعلمهم به يعني يعني ما معنى هذا استنكار؟ فيما انت من ذكراه؟ انت ما الك علاقة بموعدها ان موعد الساعة هذا من يعرفه الله وحده وهذه من مفاتيح الغيب - 01:23:27
يقول ما انت من ذكراها لهم وتبيين وقتها في شيء فيم انت من ذكراها وهو ان كان استفهام لكنه استفهام ينكر فيه الرب سبحانه وتعالى ان يكون نبيه الحبيب عليه الصلاة والسلام على تذكر او معرفة بموعد الساعة - 01:23:46
انت من ذكراها كيف ستذكرها لهم الله عز وجل جعلها من امور الغيب العامة. التي لا يعرفها الا هو. نعم. قال كقولك ليس فلان من العلم في شيء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يذكر الساعة ويسأل عنها - 01:24:05
حتى نزلت فهو على ما فهو على هذا تعجب من كثرة ذكره لها. اي انهم يسألونه عنها فلحرصك على جوابهم لا تزال تذكرها وتسأل عنها يعني هذا تفسير اخر ويقول النسفي فيما انت من ذكراها - 01:24:24
اي في اي شيء انت من تذكر وقتها ويقول كان كفار قريش يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن وقتها. فكان النبي عليه الصلاة والسلام هكذا يقول كان النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يحاول ان يعرف - 01:24:40

موعدها ويسأل الله عز وجل عن موعدها. فعاد كأن هذا نوع من التنبيه الالهي له في اي شيء انت من ان تذكر وقتها لهم لذلك قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يذكر الساعة - 01:24:55

ويسأل عنها يسأل الله او جبريل عن موعدها حتى نزلت هذه الاية تمنعه من هذا السؤال انه لا تسأل عنها تمنعه من هذا السؤال وهو على هذا اذا قلنا هذا هو المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يسأل جبريل عن موعد الساعة - 01:25:11

حتى نزلت هذه الاية فيكون هذه الاية تعجبية يكون الاستفهام تعجبي قال فهو على هذا الاستفهام تعجبي من كثرة ذكره لها اي من كثرة سؤاله لجبريل عنها او انهم يسألونك عنها فلحرصك على جوابهم لا تزال تذكرها وتسأل عنها جبريل - 01:25:32

دعك يا محمد من وقتها. الى ربك منتهاها. انت ايش بدك في موعدها؟ الى ربك منتهاها. الله عز وجل هو الذي ينتهي اليه علمها متى تكون. لا يعلمها غيره. تمام. او - 01:25:53

او فيما انكار لسؤالهم عنها. اي فيما هذا السؤال؟ اذا لاحظ انه في خلاف ما طبيعة هذا الاستفهام؟ يعني فيما انت من ذكراها هل هنا الله عز وجل يعاتب نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:26:08

او يعاتب الكفار وينكر عليهم الاحتمال الاول ان نظل هاي المعاتبة للنبي صلى الله عليه وسلم لطيفة. بمعنى لماذا انت تسأل عنها كثيرا لانهم يسألونك عنها. يا اخي الى ربك منتهاها - 01:26:23

او تكون المعاتبة واللوم على ليس للنبي صلى الله عليه وسلم بل لكفار قريش اي انكار لسؤالهم عنها. يعني ليش بتسألوا عنها؟ هذا السؤال شو الهدف من هذا السؤال؟ كما كان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول متى الساعة؟ - 01:26:37

يقول ماذا اعددت لها؟ هذا هو الذي يجب ان تسأل عنه لا تسألني متى الساعة؟ موضوع ما بهمك اذا ثم قال انت فيما نعم قال ثم قال انت فيمن ثم قال انت من انت من ذكراها اي ارسالك وانت اخر الانبياء علامة من علاماتها فلا معنى لسؤالهم عنها. ولا - 01:26:53

ان يوقف على هذا ولا يذهب ان يوقف على هذا فيما مش بقول لك النسفي يعني ايه الوقوف العجيب في القرآن يسألونك عن الساعة ايان مرساها قيمة بس هيك بتسكت - 01:27:12

ويكون تكملة السؤال مقدرة في الذهن يعني ايش قيمة فيما هذا السؤال؟ ليش هذا السؤال؟ يعني كيف انت تسألني سؤال شف ما لهوش معنى سألتني سؤال بقول لك ايش يعني شو شو العبرة من هذا السؤال؟ - 01:27:28

ثم انت من ذكراها اذا كانوا يريدون ان يعرفوا موعدها فانت يا محمد من ذكراها يعني مبعثك ذكروا بها لانه علامة من علامات الساعة ايش بقول احد الاحتمالات لتفسير هذه الاية يسألونك عن الساعة ايانا مرساها - 01:27:45

بسألوا انت من ذكراها. يعني انت وجودك وبعثك يذكر بها. انت علامة من علاماتها هذا معنا قد لا يتطرق الى الذهن بسهولة. صحيح لكن يقول ان يوسف يحتمل ان يكون هذا. بالتالي يكون فيما - 01:28:08

سؤال خلاص انتهى السؤال. انت من ذكراها جملة مستقلة وليس تكملة للسؤال. طيب. وقيل فيما انت من ذكراها متصل بالسؤال اي يسألونك عن الساعة ايام ويقولون اين انت من من ذكرها. ثم استأنف فقال الى ربها الى ربك منتهاها. الاحتمال الثالث الذي ذكره ان يكون يسألونك عن الساعة ايام - 01:28:28

فيما انت من ذكراها هذا كله من كلام المشركين ويكون التقدير يسألونك عن الساعة ايان مرساها اين انت يا محمد من ذكراها؟ سيأتيهم الجواب الى ربك منتهاها. اذا فيكون فيما انت من ذكراها ليس - 01:28:48

معاتبة من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم او تنبيه له. لأ. يكون هذا جزء من كلام المشركين يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت يعني اين انت من ذكراها؟ لماذا لا تذكر لنا موعدها - 01:29:10

سيكون الجواب من الله الى ربك منتهاها. ما لهم علاقة اذا كم الثماء ذكره؟ ذكر هو ثلاث احتمالات يسألونك عن الساعة ايام مرساها انتهى سؤالهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ يسأل جبريل يحاول الوصول للاجابة. فالله ينبهه - 01:29:24

فيما انت من ذكراها يعني لاي شيء انت حريص ومهتم بمعرفة موعدها. الله هو الذي يعرف موعدها يجبهم بما ينفعهم التفسير الثاني يسألونك عن الساعة ايام مرساها فالله يلومهم فيقول فيم - 01:29:42

يعني ليش بتسألوا هذا السؤال؟ ثم انت من ذكراها انت علامة من علاماتها يا محمد الاحتمال الثالث ان يكون كله من كلام المشركين يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكراها اي اين اين انت من ذكر موعدها لنا - 01:29:59
حتى نستعد لها جيدا. فيأتيهم الجواب الى ربك منتهى. هذا معنى يا اخوان ان القرآن حمال وجوه انه انت نفس الاية ممكن تجد في معنيين ثلاث اربع ممكن تستنبطهم منها. نعم - 01:30:15
قال انما انت منذر من يخشاها اي لم تبعث لتعلمهم بوقت الساعة وانما بعثت لتنذر من اهوالها من يخاف شدائدها انما انت يعني وظيفتك ليس ان تخبر الساعة حصة هاد اسلوب حصر انما انت يعني انما وظيفتك الانذار منها - 01:30:28
ولم اعد بعثك لتحدد موعدها لهم. نعم كأنهم يوم يرونها اي الساعة لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحاها. اي ضحى العشية استقلوا مدة لبسهم في لبسهم في الدنيا لما عاينوا من الهول كقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار. وقوله قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. وانما - 01:30:45
ما صحة اضافة الضحى الى العشية للملابسة بينهما لاجتماعهما في نهار واحد. والمراد ان مدة لبسهم لم تبلغ يوما كاملا. ولكن احد طرفي النهار او ضحاه والله فهم يوم القيامة ماذا ماذا يقول الله عز وجل؟ انما انت منذر من يخشاه كانهم يوم يرونها - 01:31:06
يعني كيف سيكون حالهم يوم يرونها؟ سيشعرون شعورا داخليا انهم لم يلبثوا في هذه الدنيا الا عشية والعشية تنتهي بغروب الشمس وقت العشي قالوا وقت الظهر والعصر لم يلبثوا الا عشيا يعني الى عشية يوم اي غروب شمسه - 01:31:25
او ضحاها ضحى العشية وليس هناك ضحى العشية لذاتها وانما المراد ضحى اليوم الذي فيه العشية هذا هو التقدير لانه العشية هي التي تكون الى المساء تمام بعد الظهر والعصر. والضحى هو الذي يكون الى في ساعات الصباح الاولى - 01:31:48
لما يقول لم يلبثوا الا عشية او ضحى العشية. ماذا قال النسفي وانما صحت اضافة الضحى الى العشية للملابسة بينهما اي لوجود التماس بينهما. كيف هناك التماس بين العشية والضحى؟ قال لاجتماعهما في نهار واحد - 01:32:08
هاي الملابسة العشية تكون للمساء والضحى يكون ساعات الصباح الاولى. وهذا يدلك على ان المشركين يوم القيامة عندما يتناقشون كم لبثنا يوما او بعض يوم لسرعة الدنيا وسرعة انقضائها. بعضهم يقول لبثنا عشية. يعني يوم واحد للمسا - 01:32:27
والبعض سيقول لا لبثنا بعض يوم كاننا لبثنا فقط ساعات الضحى. وانتهت الحياة دلالة على ان الحياة حلم سريع ينتهي بكرة ستين سبعين ثمانين كنا نفنى ونصبح تحت التراب وبيجي جيل ثاني وثالث. ورابع. الحياة حلم سريع. فالكفار يوم القيامة من هول المشهد سيقولون - 01:32:47
لم نلبث الا عشية اي لوقت العشي او ضحى هذه العشية. يعني ضحى هذا اليوم الذي فيه العشية والمراد ان مدة لبسهم لم تبلغ يوما كاملا. ولكن احد طرفي النهار اما عشيته اللي هو عند غروب الشمس او - 01:33:08
وهو عند طلوعها وشروخها. وهذا يدل على ان الدنيا حلم سريع ينتهي. فالعاقل عندما يقرأ هذه السورة نجدد فيه معاني التفكر بالدار الاخرة. وهدف الانسان يوم يتذكر الانسان ما سعى - 01:33:27
ما دام سيأتي يوم ساسأل عن كل ما سعيته علي ان اعد لهذا اليوم ولا اخذ الدنيا بحجم كبير فانما هي عشية او ضحاها فاذا هم بالساهرة هيك الحياة. هذه المعاني عندما تتكرر في قلب المؤمن - 01:33:41
نجدد فيه الاهتمام بما هو اهم له من التعلق بدنياه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:33:58
غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:34:08